

لفرط الإجهاد!

(أديب اللجمي: الأرسوزي الإنسان، في: المعرفة، ١١٣، تموز ١٩٧١، ص ٦)

٢٦٣ - قرأ شاعر على أحمد الجندي قصيدة يائية لم تعجبه، فقال لصاحبها على الفور: احمد الله انك يائي ولست واوي.

(عيد معمر، في: تشرين ١٩٩٠/٨/٢١، ص ٧. الشاعر أحمد الجندي ولد عام ١٩١٠ وتوفي عام ١٩٩٠)

٢٦٤ - ... نشر أحدهم قصيدة يقول فيها: لم أعد أعرف شرقي من غربي / وصديقتي تنتظرني عند موقف الباص / إن القدر يلعني... وفي اليوم التالي اتصل به الأستاذ أحمد الجندي، وعندما سأله من أنت، قال له: أنا القدر. وأغلق السماعة.

(عيد معمر، المصدر السابق)

٢٦٥ - سأذكر لكم حادثة وقعت مع أحد زملاء. لقد كان ذلك الزميل يعمل في دولة خليجية، وكتب ذات يوم مقالة انتقد فيها سباق الهجن، وقال إن الجمل حيوان غير جميل وغير رشيق، وان قبحه يظهر بشكل واضح حين نجره على الركض مع أقرانه وسط الغبار. وفي اليوم التالي لنشر ذلك المقال، جاء مسؤول من ديوان وزير خطير، وطلب من الصحافي أن يكتب اعتذاراً. وعندما سأل الصحافي: لمن يكون الاعتذار؟ أجاب المسؤول: للوزير بالطبع. قال الصحافي: لكنني لم أكتب مايسيء لمعالي الوزير، وأعترف بإساءتي للجمل، وسأعتذر له إذا طلب ذلك. وبطبيعة الحال لم يطلب الجمل الاعتذار، لكن الصحافي راح يبحث عن مقعد في طائرة لمغادرة الدولة خلال أربع وعشرين ساعة، قبل أن يتهم بالخيانة العظمى والعمل على تقويض الأمن والاستقرار!

(محيي الدين اللاذقاني: الصحافة العربية بين الرصاصة والمهوى، في الناقد، ٤٨، حزيران ١٩٩٢، ص ٧)